

كيف تمول مشروع تكرير ناجح؟

توظيف الفرصة

عقود متتالية من الاستثمارات الضئيلة في بيئة يتزايد فيها الطلب على المنتجات البترولية، وتتصاعد فيها وتيرة التحديات والمشكلات البيئية

تحول السوق المصري إلى واحد من أكبر الأسواق المستوردة للمنتجات البترولية في العالم بسبب عقود متتالية من ضعف الاستثمارات والتوسعات في مشروعات التكرير بالدولة.

تمتلك مصر تسعة مشروعات تكرير موزعة على خمسة مواقع بأנحاء الجمهورية، منها ثلاثة معامل فقط تم إقامتها منذ عام ١٩٧٣، بينما يرجع تأسيس ثاني أكبر معمل تكرير في الدولة إلى عام ١٩١٣.

وتعد شركة القاهرة لتكرير البترول أكبر مشروع تكرير في مصر، حيث بدأت عمليات الشركة في عام ١٩٦٩ بطاقة إنتاجية تبلغ ١٦٠ ألف برميل بترول يوميًا. وتقع شركة القاهرة لتكرير البترول في قلب السوق المحلي، ويمثل إنتاجها حوالي ٢٠٪ من المنتجات البترولية المكررة في مصر، غير أن إنتاج الشركة ينحصر في المازوت بنسبة ٦٧٪ نتيجة الاعتماد الحصري على التقنيات الفنية والإنتاجية العتيقة.

وقد وجدت شركة القلعة ومجموعة من المستثمرين فرصة فريدة تتمثل في إقامة معمل تكرير متطور نظرًا لارتفاع السري في معدلات الطلب على السولار والبنزين مقارنة بالمعرض، وذلك بالتزامن مع توقعات التحرير المرتقب بقطاع الطاقة، سعياً لتوفير بدائل عملية لمشكلة الاستيراد، وزيادة الإنتاج المحلي من المنتجات البترولية النظيفة باعتبارها حجر الزاوية في منظومة أمن الطاقة بمصر.

إيجاد الحلول العملية

الشركة المصرية للتكرير

بدأت شركة القلعة وضع التصميمات والخطط اللازمة لإنشاء الشركة المصرية للتكرير أواخر عام ٢٠٠٦، حيث حصلت الشركة في غضون فترة وجيزة على دعم وتأييد الهيئة العامة للبترول، وهي الجهة الحكومية المختصة بالإشراف على الصناعات البترولية تحت رقابة وزارة البترول المصرية.

وتهدف الشركة المصرية للتكرير إلى توفير حلول عملية لمشكلة الاستيراد عبر توظيف مجموعة من المميزات التنافسية الفريدة، أبرزها إمكانية تصنيع المنتجات البترولية عالية الجودة باستخدام مدخلات الإنتاج المتاحة لدى شركة القاهرة لتكرير البترول. وستقوم الشركة المصرية للتكرير ببيع الإنتاج للهيئة العامة للبترول بالدولار الأمريكي وفقا للأسعار العالمية باعتباره أحد بدائل الاستيراد.

وقامت الشركة المصرية للتكرير بتطوير نموذج أعمال جذاب يهدف إلى توظيف أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا صناعة التكرير وتطبيق أحدث تقنيات التصنيع لإنتاج السولار المطابق للمواصفات الأوروبية (EURO-V) وهو الوقود الأنقى من نوعه حول العالم. ويمثل المشروع بذلك أحد الحلول العملية لخفض الاعتماد على الواردات البترولية، فضلا عن مساهمته في تعزيز الأداء البيئي من خلال منع انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكبريت في مصر.

مواجهة التحديات

حشد الدعم الحكومي وتأييد مؤسسات القطاع الخاص لتمويل المشروع

نجحت الشركة المصرية للتكرير في اكتساب دعم وتأييد واسع من الحكومة المصرية ومؤسسات القطاع الخاص الدولية منذ بداية التخطيط في عام ٢٠٠٦، غير أن تنفيذ الإقفال المالي للمشروع تعرض لموجة من التحديات المتتالية في البداية وعلى رأسها تداعيات الأزمة المالية العالمية، وهو ما فرض ضغوطا كبيرة على البنوك وجهات التمويل، مما دفع القلعة إلى جذب المزيد من التمويلات من وكالات ائتمان الصادرات البارزة في اليابان وكوريا وأوروبا. وعلى هذه الخلفية استغرق تنفيذ الإقفال المالي خمس سنوات من العمل والتخطيط المتواصل.

ويعد نجاح شركة القلعة والشركة المصرية للتكرير في الحفاظ على حماس ودعم الجهات المقرضة والمستثمرين المساهمين في المشروع خلال تلك الفترة العصيبة، شهادة على المميزات الاقتصادية الجذابة التي يتمتع بها المشروع وكذلك التزام المستثمرين بدعم مسيرة التنمية الاقتصادية والسياسية في مصر.

الحلول التمويلية

تنفيذ مشروع بقيمة ٤,٤ مليار دولار يتطلب تطوير خطة استثمارية جذابة تحظى بتأييد مجتمع الاستثمار الدولي

التفتت شركة القلعة في مرحلة مبكرة إلى أهمية التعاون مع شبكة قوية من المستثمرين والبنوك والجهات الضامنة إلى جانب الاعتماد على مواردها الذاتية، من أجل تنفيذ المشروع العملاق الذي تبلغ تكلفته الاستثمارية ٤,٤ مليار دولار. وقد نجح المشروع في اكتساب ثقة مجموعة متنوعة من أبرز المستثمرين المحليين والإقليميين والدوليين، فضلا عن وكالات ائتمان الصادرات ومؤسسات التمويل التنموية.

قامت شركة القلعة بتوفير الاستثمارات الرأسمالية للمشروع في أكبر عملية من نوعها بالسوق المصري منذ عام ٢٠٠٧ والأكبر على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال عام ٢٠١٢، حيث حصلت الشركة المصرية للتكرير على العنصر الرأسمالي للمشروع والبالغ ١,٣ مليار دولار بمشاركة مجموعة كبيرة من المستثمرين والجهات الاستثمارية، مثل الهيئة العامة للبترول ومؤسسة قطر للبترول وشركة القلعة وغيرها من المستثمرين من مصر ومجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى مجموعة من أبرز مؤسسات التمويل التنموية حول العالم ومنها مؤسسة التمويل الدولية IFC والمؤسسة الهولندية للتنمية FMO ومؤسسة الاستثمار الألمانية DEG وصندوق إنفراميد InfraMed. كما نجحت القلعة في جذب استثمارات إضافية من صناديق الاستثمار المشتركة في الشرق الأوسط وأفريقيا، علمًا بأن عنصر الاستثمارات الرأسمالية بلغ بذلك ١,٤ مليار دولار خلال عام ٢٠١٨. وفي عام ٢٠١٩، قامت شركة القلعة بإتمام الجولة التمويلية الأخيرة للشركة المصرية للتكرير بقيمة ١٢٠ مليون جنيه، والتي تتكون من زيادة رأس مال بقيمة ٧٠ مليون دولار وقروض مساهمين بقيمة ٥٠ مليون دولار، ليبليغ بذلك عنصر الاستثمارات الرأسمالية ١,٥ مليار دولار.

وقد نجحت الشركة المصرية للتكرير في توفير العنصر الرأسمالي بفضل الأسس الجذابة التي يتميز بها المشروع، والدعم الحكومي القوي والتزام الجهات المقرضة، حيث كانت الشركة تخطط لتنفيذ الإقفال المالي في مطلع عام ٢٠١١، غير أنها أعلنت عن توفير حزمة قروض بقيمة ٢,٦ مليار دولار في أغسطس ٢٠١٠.

وتضمنت الحزمة قروضا أولية بقيمة ٢,٣٥ مليار دولار أمريكي، وقروضا ثانوية بقيمة ٢٢٥ مليون دولار أمريكي. وشارك في حزمة القروض الأولية عدد من المؤسسات المالية الرائدة حول العالم وهي بنك اليابان للتعاون الدولي (JIB)، ومؤسسة نيبون لتأمين الصادرات والاستثمار (NEXI)، وبنك كوريا لصادرات والواردات (KEXIM)، وبنك الاستثمار الأوروبي (EIB)، والبنك الإفريقي للتنمية (AFDB).

وقام البنك الإفريقي للتنمية وشركة Mitsui & Co اليابانية (وهي جزء من تحالف المقاولين الذي سيقوم ببناء المشروع) بتقديم قروض ثانوية بقيمة ٢٢٥ مليون دولار أمريكي. وفي عام ٢٠١٨، تم إضافة ٣٠٠ مليون دولار إلى حزمة القروض الأولية لتصل بذلك إجمالي حزمة القروض إلى ٢,٩ مليار دولار.

المميزات الاقتصادية للمشروع

تقليل الاعتماد على واردات السولار، وتوفير فرص عمل جديدة،

والمساهمة في تقليص فاتورة دعم الطاقة في مصر، وتوفير حوالي ٣٠٠

مليون دولار أمريكي سنويا لخزانة الدولة

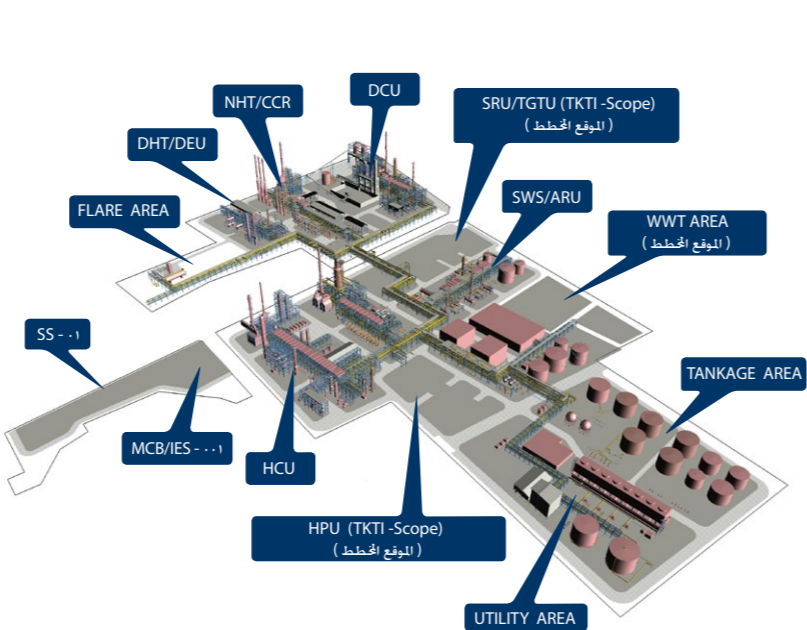
- يمثل مشروع الشركة المصرية للتكرير أكبر مشروع تابع للقطاع الخاص في مصر بتكلفة استثمارية ٤,٤ مليار دولار أمريكي.
- يطرح المشروع بدائل عملية للاستيراد عبر إنتاج حوالي ٤,٧ مليون طن سنوياً من المنتجات البترولية عالية الجودة والقيمة، وهو ما يعادل حوالي ٣٠-٤٠٪ من واردات السولار في الوقت الحالي.
- توفير ما يقرب من ٣٠٠ مليون دولار سنوياً إلى خزانة الدولة في شكل إيرادات وتوفير للمصروفات.
- توفير ألف وظيفة دائمة عند افتتاح المشروع وحوالي ١٥ ألف فرصة عمل أثناء مراحل الإنشاء.

المميزات البيئية للمشروع

تحسين جودة الهواء وتصنيع المنتجات البترولية وفقاً لأحدث المعايير العالمية

- تقوم الشركة المصرية للتكرير باستخدام أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا الصناعة من أجل استيفاء المعايير البيئية التي تشترطها مؤسسات التمويل الدولية للتأكد من أن عمليات المشروع لن تؤثر سلباً على البيئة.
- تساهم الشركة المصرية للتكرير في تعزيز الأداء البيئي من خلال منع انبعاث ١٨٦ ألف طن من ثاني أكسيد الكبريت إلى الهواء، أو خفض ٢٩٪ تقريباً من إجمالي الانبعاثات الكبريتية اليومية في مصر.
- إقامة أول معمل تكرير مصري متخصص في إنتاج السولار المطابق للمواصفات الأوروبية (Euro-V) ووقود الطائرات المطابق لمواصفات اتحاد النقل الجوي الدولي (IATA).
- تحسين معايير الإنتاج المصري من خلال تصنيع النافتا والبنزين عالي الأوكتين ومزجها بمعرفة الهيئة المصرية العامة للبترول لإنتاج البنزين عالي الجودة.
- تطبيق العديد من البرامج الاستثمارية لتحسين الأداء البيئي في شركة أنابيب البترول وشركة القاهرة لتكرير البترول وتخفيض الآثار البيئية لعمليات شركة القاهرة.

المخطط العام لمشروع الشركة المصرية للتكرير



المميزات المجتمعية للمشروع

قامت الشركة المصرية للتكرير بإعداد دراسة تفصيلية لتقييم الأثر

الاجتماعي والبيئي للمشروع على المجتمعات المحيطة، حيث ركزت

على أربعة محاور رئيسية ضمن برنامجها لتطوير المجتمعات المحيطة بأعمالها:

- برنامج دعم التعليم والمنح الدراسية – مستقبلي
- قامت المصرية للتكرير بإطلاق برنامج "مستقبلي" بهدف تقديم المنح الدراسية للمعلمين والطلبة. وتم حتى الآن تقديم ٩٦ منحة دراسات عليا للمعلمين بكلية التربية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ومنحتين للطلبة لاكتساب درجات الماجستير من أبرز الجامعات بالملكة المتحدة. كما قامت الشركة بتقديم ٨١ منحة لطلاب مرحلة الثانوية العامة للدراسة في الجامعات المصرية المتميزة، فضلا عن

تقديم ٢٦ منحة تدريب مهني للدراسة بمعهد «دون بوسكو» (السالزيان) للتعليم الفني. ويبلغ بذلك إجمالي عدد المستفيدين من المبادرات التعليمية التي أطلقتها الشركة ٣٧٠ ألف مستفيد.

٢- برنامج زيادة الدخل وريادة الأعمال – مشروعى وتمكين

أثمرت برامج "مشروعى و تمكين" عن دعم مئات من المشروعات الصغيرة للمرأة والشباب وإطلاق ٤ مراكز توظيف لإعداد ٣٠ ألف شاب من المنطقة لسوق العمل.

٣- برنامج بناء قدرات الشباب – زيادة

أثمر البرنامج عن تدريب أكثر من ١٤٤٠ شاب متطوع على مهارات العمل المجتمعي والتطوعي ومهارات الإدارة وتنظيم المبادرات الشبابية، علمًا بأن ٣٠ شاباً ممن استكملوا البرنامج يقومون حالياً بإدارة وتوجيه فرق المتطوعين مع توظيف المتطوعين الجدد.

٤- برنامج دعم ذوي الاحتياجات الخاصة – تكافل

قامت الشركة المصرية للتكرير حتى الآن بدعم ٣ مراكز لرعاية الأطفال، مما نتج عنه خدمة أكثر من ٢٠٠٠ طفل وتزويد أكثر من ٥٤٠٥ طفل آخر من ذوي الاحتياجات الخاصة في المنطقة بالأجهزة السمعية وغيرها من المساعدات الطبية من أجل تحقيق التكامل المنشود بين الشركة والمجتمعات المحيطة، وذلك بالاشتراك مع المؤسسات الحكومية وجمعيات تنمية المجتمع ومراكز التأهيل الاجتماعي.

تشغيل مشروع الشركة المصرية للتكرير

قامت الشركة ببدء عمليات التشغيل التجاري بالمشروع خلال سبتمبر ٢٠١٩. وقد تم تركيب وحدة التكسير الهيدروجيني كورية الصنع والتي تزن نحو ١,٢٨٠ طن، وهي أكبر قطعة إنشائية تدخل الموانئ المصرية على الإطلاق. وتلعب وحدة التكسير الهيدروجيني دوراً محورياً في تنوع وتعظيم إنتاجية الشركة المصرية للتكرير من المنتجات البترولية المكررة، حيث تقوم هذه الوحدة بتكسير مدخلات الإنتاج من الزيت الثقيل عبر برج التقطير بالتفريغ ووحدة التضمين لاستخلاص منتجات الوقود عالية الجودة مثل وقود النفاثات النظيف وكذلك البنزين والسولار. واعتباراً من فبراير ٢٠٢٠، قامت الشركة المصرية للتكرير بإنتاج ٢,٥٨ مليون طن من المنتجات البترولية المكررة، منها xxxxx طن من وقود السولار المطابق لمواصفات الجودة الأوروبية، وxxxxx طن من النافتا، وxxxxx طن من البنزين عالي الأوكتين، وxxxxx طن من وقود الطائرات.

وقام المشروع خلال مراحل الإنشاء بتوفير ١٥ ألف فرصة عمل وألّف وظيفة دائمة عند التشغيل، منهم ٣٠٪ من أبناء المنطقة المحيطة بالمشروع. وتقوم الشركة المصرية للتكرير حالياً بنقل المعارف والخبرات إلى آلاف العاملين المصريين من خلال تقديم برامج التدريب المكثفة على يد أكفأ الخبراء بمجالات الإنشاء وأيضا التكرير، علمًا بأن المشروع يضم عاملين من جنسيات عديدة من بينها مصر وأمريكا وكوريا الجنوبية وأستراليا وغيرها.

مشروعات الشركة بين القطاعين العام والخاص ودورها في تحقيق المنفعة المستدامة



قصة نجاح:

كيف تمول مشروع تكرير ناجح بقيمة ٤,٤ مليار دولار؟

أكبر مشروع شراكة بين القطاعين
العام والخاص في مصر



الشركة المصرية للتكرير ERC Egyptian Refining Company الشركة المصرية للتكرير

قامت شركة القلعة بتطوير مشروع الشركة المصرية للتكرير بتكلفة استثمارية قدرها ٤,٤ مليار دولار أمريكي. وتقوم الشركة المصرية للتكرير بإنتاج ٤,٧ مليون طن سنوياً من المنتجات البترولية عالية الجودة والقيمة، تشمل ٨٦٠ ألف طن من مشتقات البنزين عالي الجودة وكذلك ٢,٣ مليون طن من وقود السولار المطابق لمواصفات الجودة الأوروبية (Euro-V) و٦٠٠ ألف طن سنوياً من وقود النفاثات. وتعد الشركة المصرية للتكرير أكبر مشروع شراكة بين القطاعين العام والخاص بمصر، ويساهم المشروع في دفع عجلة التنمية الاقتصادية عبر تعزيز الاستفادة من الموارد المتاحة، فضلاً عن دوره في جذب مليارات الدولارات من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، مما يجعله أحد مشروعات القيمة المضافة ذات المردود الاجتماعي والبيئي.



شركة القلعة QALAA HOLDINGS القلعة

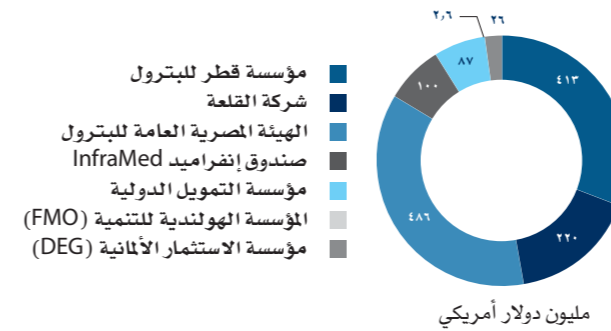
شركة القلعة (كود البورصة المصرية CCAP.CA) هي الشركة الرائدة في استثمارات الطاقة والبنية الأساسية بأفريقيا، حيث تركز على قطاعات استراتيجية تتضمن الطاقة، والأسمنت، والأغذية، والنقل والدعم اللوجستي، والتعدين والطباعة والتغليف. المزيد من المعلومات على الموقع الإلكتروني: qalaaholdings.com



الجهات الداعمة للمشروع

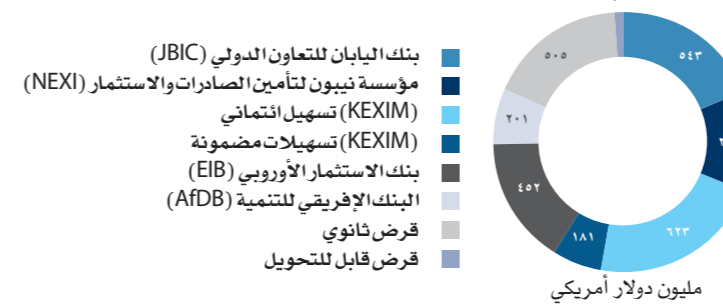
نجحت شركة القلعة في توفير استثمارات رأسمالية بقيمة ١,٥ مليار دولار تقريباً وحزمة قروض بلغت ٢,٩ مليار دولار لتمويل الشركة المصرية للتكرير، عبر شراكتها الاستراتيجية مع أبرز مؤسسات التمويل التنموية حول العالم وأكبر اللاعبين على خريطة الاستثمار الدولي، ومنها:

حزمة استثمارات رأسمالية بقيمة ١,٥ مليار دولار تقريباً



مليون دولار أمريكي

حزمة قروض بقيمة ٢,٩ مليار دولار تقريباً



مليون دولار أمريكي

الاستثمار في المشروعات ذات المردود الإيجابي المستدام



حقائق أساسية عن الشركة المصرية للتكرير

المقر الرئيسي القاهرة، مصر	إجمالي إنتاج الوقود والمشتقات البترولية عالية الجودة
٤,٧ مليون طن سنوياً	إنتاج وقود السولار المطابق للمواصفات الأوروبية (EUROV)
٢,٣ مليون طن سنوياً	١٥ ألف فرصة عمل أثناء مراحل الإنشاء وألف وظيفة دائمة بعد افتتاح المشروع
موعد بدء العمليات سبتمبر ٢٠١٩	معدل خفض انبعاث ثاني أكسيد الكبريت في مصر* ٢٩,١%
معدل خفض واردات السولار في مصر* ٤٠-٣٠%	قيمة حزمة القروض ٢,٩ مليار دولار
إجمالي الاستثمارات الرأسمالية ١,٥ مليار دولار تقريباً	حصة شركة القلعة في المشروع ١٣,١%

* نسبة الانخفاض عن المعدلات اليومية الحالية



الشركة المصرية للتكرير هي إحدى الشركات الاستثمارية التابعة لشركة القلعة
qalaaholdings.com

القلعة للاستشارات المالية (Qalaa Holdings) ١٠٨٩ كورنيش النيل مجمع ريلواي، شارع ستيتش من طريق هيل سيلاسي (ص.ب. ٢٠٠٢٠٠ - ١٦٠٠٠) نهر، كينيا	القلعة للاستشارات المالية الجزائر ١ شارع عمار سويفي الأيبار • الجزائر - الجزائر - ١٦٠٠٠	القلعة للاستشارات المالية شرق أفريقيا مجمع ريلواي، شارع ستيتش من طريق هيل سيلاسي (ص.ب. ٢٠٠٢٠٠ - ١٦٠٠٠) نهر، كينيا
هاتف: ١٤٤٤-٢٧٩ (٢٠٢) فاكس: ١٤٤٤-٢٧٩ (٢٠٢)	هاتف: ٩٢٩٦٩٨ (٢١) ٢١٣ فاكس: ٩٢٩٦٧٤ (٢١) ٢١٣	هاتف: ١٤٤٤-٢٧٩ (٢٠٢) فاكس: ١٤٤٤-٢٧٩ (٢٠٢)